

## دور الساحرة فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات لمؤلفها ستيفن سوندهايم

نورهان ماجد السيد عبد الغنى\*

### مقدمه

يعد الخيال عند الإنسان هو تمثيلاً مجازياً للواقع، وربما تأويلاً له مع وضع صور ذهنية ليست حقيقية أو واقعية، وهذه الصور الذهنية تطلق العنان لحرية الإبداع، وأحد أهم نتائج العقل البشري هو الفن بمفهومه الواسع، هذا ما أدى إلى ظهور التجارب الإبداعية المختلفة والمتنوعة فى المسرح الغنائى (الذي تطور عبر العصور) حيث سمح للإنسان بالتعبير عن العديد من الحالات الوجدانية والنفسية والاجتماعية وغيرها.<sup>١</sup>

اهتم مؤلفى المسرح الغنائى باختيار موضوعات تحاكي الواقع وربطها بأحداث خيالية محاولين الوصول إلى بناء فنى متكامل يزخر بالمعانى التى تعمل على تقويم المجتمع والوصول به إلى أفضل صورة ممكنه، ويعد المؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim (١٩٣٠-٢٠٢١) من أهم المؤلفين الذين تمكنوا من تجسيد الصراعات والأحداث اليومية وتناول التحليل الإنسانى لشخصيات يتمتعون بطموحات تدفع بهم إلى التخلي عن القيم المتعارف عليها فقط لتحقيق أمنية ما، وقد تحققت تلك السمات فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات Into the woods التى كانت بمثابة تحديث فى أسلوب التأليف للمسرح الغنائى نظراً لما تحتويه من عناصر الإبهار وأسلوب غنائى جديد ومميز يعتمد على تقنيات غنائية مستحدثه وخاصة فى دور الساحرة التى أثرت بشكل كبير على السياق الدرامى وتسلسل أحداث المسرحية الغنائية، وهذا ما دفع الباحثة إلى ضرورة تناول هذه الشخصية بالتحليل الغنائى لإبراز أهم وأحدث تقنيات الغناء المستخدمة فى التأليف الغنائى لصوت الساحرة وإلقاء الضوء على بعض أعمال المؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم وتعريف الدارسين المهتمين بتخصص الغناء العالمى بهذا المؤلف وأهم أعماله التى تزخر بأسلوب غنائى حديث ومعاصر ودوره فى تحديث وتطوير المسرح الغنائى فى النصف الثانى من القرن العشرين.

\* مدرس الغناء العالمى بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية -جامعة طنطا

<sup>١</sup> - خالد سالم - المسرح والخيال- بحث منشور من سلسلة بحوث مجلة الأدب والفن - القاهرة-٢٠١٥

## مشكلة البحث

يتطلب الأداء في المسرح الغنائي المعاصر تقنيات وأسلوب أداء يختلف أو يشترك مع الأداء الغنائي التقليدي، وتهتم الباحثة بدراسة متطلبات الأداء القائمة على قصة تقليدية بمعالجة موسيقية معاصرة، حيث استخدمت تقنيات مستحدثة في الأداء الغنائي مما لفت نظر الباحثة، ودفعها لدراسة تلك التقنيات.

## أهداف البحث:

- 1- يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب أداء صوت الساحرة في أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات لمؤلفها ستيفن سوندهايم.
- 2- التعرف على متطلبات الأداء الغنائي لصوت الساحرة في أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات لمؤلفها ستيفن سوندهايم.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى تقديم دراسة تفيد في أداء أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات لصوت الساحرة بالشكل الفني الجيد ، نظراً لما تحتويه من تقنيات وأسلوب خاص ومميز ومحاولة الوصول لأدائها بالمستوى الفني والتقني المطلوب.

## أسئلة البحث:

- 1- ما هو أسلوب الأداء الغنائي لصوت الساحرة في أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات؟
- 2- ما هي متطلبات الأداء الغنائي لصوت الساحرة في أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات؟

## حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على دراسة وتحليل عينة منتقاه من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات Into the woods وهي أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية.

## اجراءات البحث:

أ- منهج البحث: يتبع منهج البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) و هو المنهج الذي يقوم بتصوير و تحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة و يأتي هذا التحليل لهذه الظاهرة لكي يزودنا بمؤشرات وتفاصيل تتعلق بطبيعة هذه الظاهرة .<sup>1</sup>

ب- عينة البحث: أغنية منتصف آخر ليلة Last Midnight من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات.

ج- أدوات البحث :المدونات الموسيقية - التسجيلات السمعية والبصرية (D.V.D) الخاصة بعينة البحث - استمارة تحليل بيانات وتحتوى على(ترجمة النص الشعري للغة العربية ،السلم، الميزان ، السرعة ، الصيغة ، الطول البنائي،المساحة الصوتية ، التحليل الغنائى).

## مصطلحات البحث:

### المسرحية الغنائية Musical Play

مسرحية ملهاة خفيفة الطابع تصاحبها موسيقى بدأت فى الولايات المتحدة الأمريكية فى مستهل القرن العشرين، ويطلق عليها حالياً اسم ميوزيكال Musical.<sup>2</sup>

### الطبقة الكلامية Modal voice

هو الصوت المستخدم فى الطبقة الكلامية فى معظم اللغات وكمصطلح فى علم اللغات هو الصوت الصادر فى الحروف المتحركة وهو يشير إلى حالة الرنين بالثنائيا الصوتية من حيث تدفق الهواء والشد الذى ينتج عنه أقصى اهتزاز لها وهى طبقة تعتمد على العضلات الدرقية وكلما ارتفع تردد النغمة تتدخل العضلات الحلق درقية وتعمل على تطويل الثنائيا الصوتية وكننتيجة لزيادة طول الثنائيا الصوتية وزيادة قوة الشد بها يصبح السطح المتقابل من الثنائيا الصوتية أصغر وأصغر وتصبح الحواف أرق.<sup>3</sup>

### صوت الصدر Chest voice

هو الصوت الناتج عن الرنين فى التجويف الصدرى ويكون غليظ وله لون صوتى عميق و سميك.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - آمال صادق - مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية - مكتبة الأنجلو - القاهرة ١٩٩١ . ص ١٠٢ : ١٠٥ .

<sup>٢</sup> - عواطف عبد الكريم - معجم الموسيقى - مركز الحاسب الألى - مجمع اللغة العربية - القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ٨٦ .

<sup>3</sup> - Van den Berg- Vocal Ligaments versus Registers- Oxforduniversity—1963.p305

<sup>4</sup> - Van den Berg- Vocal Ligaments versus Registers- Oxforduniversity—1963.p95

## الصراخ Screeching

هو إصدار صوت عالي النبرة شاع استخدامه في موسيقى الروك والموسيقى الصاخبة يعبر عن الموت أو الرعب، تأتي صرخات النغمات العالية من تجويف الأنف ، والصراخ ذو النغمات المنخفضة تأتي من الصدر.<sup>1</sup>

### كودا Coda

تذليل،ختام،نهاية نوع من الجمل الختامية التي تعطى انطباعاً بنهاية قاطعة، بمعنى آخر هي فقرة تأتي في نهاية قطعة موسيقية (أو قسم من قطعة) لتختتمها<sup>2</sup>

### الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

#### الدراسة الأولى بعنوان:

#### "الساحرات في المسرح الغنائي الكوميدي"

عرضت هذه الدراسة تاريخ المسرح الغنائي ونبذه عن أنواع التأليف للمسرح الغنائي مع توضيح المقصود بالمسرح الغنائي الكوميدي وتاريخه ومراحل تطوره (المرحلة المبكرة - بداية الإزدهار - العصر الذهبي - مرحلة الإنهيار)، ثم قدم شخصيات الساحرات التي تناولتها المسرحيات الغنائية المختلفة مثال ( دور الساحرة في المسرحية الغنائية سندريلا ) مع ذكر الخيال الإبداعي الذي يتميز به دور الساحرة وكيفية استخدام المؤثرات البصرية لإقناع المشاهد بهذا الدور الخيالي. تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث تناولها لدور الساحرات في المسرح الغنائي ولكنها اقتصت بالجانب الكوميدي فقط وهو ما يختلف عن موضوع هذا البحث وأيضاً تناول عينة غنائية مختلفة عن مضمون البحث الحالي.<sup>3</sup>

#### الدراسة الثانية بعنوان:

#### " صور النساء في المسرحيات الغنائية لستيفن سوندهايم"

قدمت هذه الدراسة المسرحيات الغنائية لستيفن سوندهايم وتاريخها مع عرض لأشهر الأدوار النسائية في مسرحيات سوندهايم ومنها المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات وسردت الشرح التفصيلي للشخصيات النسائية للمسرحية ( سندريلا - زوجة الأب - الساحرة - والددة جاك) وأبعاد كل شخصية، وأكدت هذه الدراسة على نجاح العرض في كافة مفرداته من حيث النص والموسيقى والديكور والإخراج وهذا ما أدى إلى انتقالها إلى شاشات هوليوود وتحولها إلى فيلم سينمائي.

<sup>1</sup> - Weinstein, Deena- Heavy Metal: A Cultural Sociology- MacMillan 1991. p. 51

<sup>2</sup> - عواطف عبد الكريم - معجم الموسيقى - مرجع سابق ص ٢٥

<sup>3</sup> - مونيكا خليل- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون والتصميم - جامعة الأردن-٢٠٠٧.

تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث الإهتمام بالمؤلف ذاته والمسرحية الغنائية إلى داخل الغابات ولكنها لم تتناولها بالتحليل الغنائى وهو موضوع هذا البحث.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة بعنوان:**

### "ستيفن سوندهايم والتجديد فى المسرح الغنائى الأمريكى"

تتناول هذه الدراسة المسرح الغنائى فى الولايات المتحدة الأمريكية كما قدمت الحياة الفنية لستيفن سوندهايم وأشهر أعماله فى المسرح الغنائى التى قدمت موضوعات متنوعة أثرت فى حياة المجتمع الأمريكى، وعرضت هذه الدراسة المؤلفات الغنائية التى تميزت باستخدام أسلوب جديد للتأليف الغنائى ومنها أغانى الساحرة فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات، وهو ما يتفق مع موضوع البحث الراهن من حيث اختيار عينة البحث ولكن تم تناول هذا الموضوع بالدراسة المسحية فقط وليس بالجانب التحليلى الغنائى.<sup>2</sup>

**يشتمل البحث الراهن على محورين أساسيين هما:**

**المحور الأول :** يشمل مفاهيم البحث النظرية وهى: (تعريف المسرح الغنائى وتاريخه وأشهر مؤلفى المسرحيات الغنائية- العلاقة بين المسرح الغنائى والأوبرا- نبذة عن الحياة الفنية لمؤلف النص جيمس لايبين James Lapine - ملامح الحياة الفنية للمؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim- الصوت الغنائى وطبقات الأصوات البشرية مع شرح لطبقة الميترزوسوبرانو Mezzo Soprano)

**المحور الثانى:** الدراسة التحليلية للعينة المنتقاة : ( نبذة عن المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات- الشخصيات الرئيسية فى المسرحية الغنائية ودور كل منهم - الأحداث الدرامية لفصول المسرحية الغنائية- النص الشعرى وترجمته للغة العربية - التحليل الغنائى والهارموني- تعليق الباحثة - المدونات الموسيقية).

**المحور الأول:المفاهيم النظرية للبحث**

### **المسرح الغنائى**

يعد المسرح الغنائى شكلاً من أشكال الأداء المسرحى بوجه عام، فهو يجمع بين عدة عناصر مختلفة منها(الحوار،الغناء،التمثيل،الرقص) و تندمج تلك العناصر مع بعضها البعض فى قصة تحتوى على أهداف درامية قادرة على إثارة مشاعر حقيقية لدى المشاهد المستمع، و غالباً ما

<sup>1</sup> - Laura Hanson - Images of Women in the Musicals of Stephen Sondheim -Cambridge university1998.

<sup>2</sup> - Robert L.Mclaughlin- Stephen Sondheim and the reinvention of the American Musical-American unversity-Usa2016

تقتبس قصة المسرحية من رواية أدبية ثم تصاغ في شكل درامي في كتيب يسمى اللبريتو\* Libretto ثم يتناولها المخرج من حيث الديكور والإضاءة واختيار الشخصيات المناسبة لأداء الأدوار، ويعتبر الإسم الشائع للمسرح الغنائى هو (ميوزيكال Musical).<sup>1</sup>

وعلى الرغم من تعدد مفاهيم التعريف بالمسرح الغنائى إلا أنه يمكن القول بأن المسرح الغنائى يتميز بتقديم الغناء بشكل خاص بدرجات وأساليب مختلفة حيث أن الموسيقى والغناء تلعب دوراً رئيسياً لتجسيد الحكمة الدرامية للعمل الفنى، ومن خصائص المسرح الغنائى أنه ليس هناك طولاً محدداً للمسرحية فمن الممكن أن تتكون من فصل واحد أو العديد من الفصول وعادةً ما تتكون المسرحية الغنائية من فصلين ويكون الفصل الأول أطول من الفصل الثانى الذى يتم فيه حل الصراع أو الحكمة الدرامية.

### نبذة تاريخية عن تاريخ المسرح الغنائى

يرجع تاريخ المسرح الغنائى إلى المسرح الإغريقى القديم الذى جمع بين الموسيقى والرقص من خلال أعمالهم الكوميديية و التراجييدية فى القرن الخامس قبل الميلاد، واتخذ أشكالاً وأنواعاً متعددة ثم اختفى حتى بدايات القرن السابع عشر مع انهيار الإمبراطورية الرومانية وظهور الأسلوب التصويرى عام ١٦٠٠ تقريباً، واستمرت المحاولات حتى عام ١٨٥٠ عندما قام المؤلف الفرنسى **هيرفى Herve** (١٨٢٥-١٨٩٢) بتجربة تأليف صيغة جديدة للمسرح الكوميديى والتى عرفت فيما بعد باسم الأوبريت Operetta، وعندما انتقل الأوبريت إلى أمريكا تطور وظهر فن المسرح الغنائى، ويعتبر **جاك أوفنباخ Jac Offenbach** (١٨١٩ - ١٨٨٠) و **يوهان شتراوس Johann Strauss** (١٨٢٥-١٨٩٠) من أشهر مؤلفى الأوبريت بين ١٨٥٠ و ١٨٨٠ و المؤسسين الأوائل لفن المسرح الغنائى فى أوروبا كما نوه المؤرخ الموسيقى **مارك لوبوك Mark Lubbock** عام ١٩٥٧ عن مراحل تطور المسرح الغنائى أن "أوفنباخ يعد صاحب الفضل لنشأة المسرح الغنائى"<sup>2</sup>.

ازدهر المسرح الغنائى وتبلور فى بدايات القرن العشرين فى الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح له تقاليده الراسخة وأنواعه المتعدده منها (العاطفى - الشعبى - الإستعراضى - الدرامى)، ويعتمد المسرح الغنائى على استخدام عناصر أساسية فى تكوينه وهى (الحبكة الدرامية، الشخصيات المسرحية التى تجسد الفكرة، الموسيقى، الإخراج المسرحى).

\* كلمة إيطالية تعنى الكتاب الصغير الذى يحتوى على حوارات الشخصيات المترجمة للنص الدرامى لقصة المسرحية الغنائية.

<sup>1</sup> -Lerner, Alan Jay-The Musical Theater-Mc Graw-New York-1986.p.12.

<sup>2</sup> - Mark lubbock , The Music of Musicals , The musical times publica 1957-p.51.

تمكن المسرح الغنائى من مواكبة متغيرات العصر واستخدام عناصر الإبهار من خلال الإخراج المتطور والوسائل الإلكترونية الحديثة التى ساعدت على صموده أمام تحديات السينما والتلفزيون، فقد تحولت بعض الأعمال المسرحية الغنائية التى لاقت نجاحاً واسعاً إلى أفلام سينمائية غنائية تحمل نفس الإسم يذكر منها:

- سيدتى الجميلة My Fair Lady فى عام ١٩٦٤ .
- إيفيتا Evita فى عام ١٩٩٦ .
- قطط Cats عام ١٩٩٨ .
- شيكاغو Chicago عام ٢٠٠٢ .
- شبح الأوبرا Phantom of the opera فى عام ٢٠٠٤ .
- سويتى تود Sweeney Todd فى عام ٢٠٠٧ .
- إلى داخل الغابات Into the Woods ٢٠١٤<sup>١</sup> .

بعض من أشهر مؤلفى المسرحيات الغنائية:

- ستيفن سوندهايم Stephen Sondhiem (١٩٣٠-٢٠٢١) .
- جيرى هيرمان Jerry Herman (١٩٣١-٢٠١٩) .
- كلود ميشيل شونبرج Claud Michel Schönberg (١٩٤٤) .
- ريتشارد رودجرز Richard Rodgers (١٩٧٩-١٩٠٢) .
- فريدريك لوى Frederick Lowe (١٩٨٨-١٩٠١)<sup>٢</sup> .

العلاقة بين المسرح الغنائى والأوبرا :

هناك علاقة وثيقة بين المسرح الغنائى والأوبرا ولكن يتم عادة التمييز بينهما من خلال عدة عوامل وهى:

- المسرح الغنائى يعتمد أكثر على الحوار المنطوق و الرقص واستخدام أنواع متعددة من الموسيقى الشعبية أو أنواع الغناء الشعبى ويتجنب عادة بعض التقاليد الأوبرالية .
- يعتمد الغناء الأوبرالى على لون صوتى محدد وتقنية غنائية خاصة بينما مغنى المسرح الغنائى متعدد الأساليب و الألوان الصوتية.
- مغنى الأوبرا هو مغنى فى المقام الأول ثم ممثل ، بينما فنان المسرح الغنائى يكون ممثلاً فى المقام الأول ثم مغنى وراقص.

<sup>1</sup> - Gokulsing ,K Moti Dissanayake – Anarrative Of Cultural Change –Trentham Press 2004 – p161.

<sup>2</sup> - Ganzl Kurt – The Encyclopedia of Musical Theatre – Schimer Book New York 2001-p.77.

- تستخدم تقنيات مختلفة في المسرح الغنائي لتضخيم الصوت الغنائي للممثل لكبر حجم المسارح ويعتبر هذا الأسلوب مرفوضاً في الغناء الأوبرالي .
- عند كتابة المؤلفين الموسيقيين المتطلبات الغنائية للأدوار في المسرحيات الغنائية ، يضعوا في عين الاعتبار الإمكانيات الصوتية للممثلين وهذا ما يعد مختلفاً عن تقاليد التأليف الأوبرالي الذي يحاول غالباً إظهار إمكانيات المغنى.<sup>1</sup>

رؤية شمولية عن الجانب الأدبي والفني للمسرحية الغنائية إلى داخل الغابات

أولاً: مؤلف النص جيمس لابين James Lapine (١٩٤٩)

هو مخرج وكاتب مسرحي ولد عام ١٩٤٩ بالولايات المتحدة الأمريكية ، درس التصميم والتصوير الجغرافي في معهد كاليفورنيا للفنون وحصل على الماجستير في الفنون الجميلة عام ١٩٧٣ ، اهتم بالتأليف للمسرح الغنائي وقدم العديد من المسرحيات المتميزة بالجانب الخيالي والموضوعات الاجتماعية المعاصرة، وأصبحت أعماله من أهم الأعمال البارزة في القرن العشرين، ويرجع ذلك إلى قدرته على تصوير المعاني في النص الأدبي بشكل كبير وتمكنه من وصف شخصيات القصص و الروايات بأدق التفاصيل، وهذا ما جذب الكثير من المؤلفين الموسيقيين للتعاون معه وتقديم الأعمال الفنية التي حازت على العديد من الجوائز لتميزها بالجانب الإبداعي.

أهم أعماله:

- اثنا عشر حلم Twelve Dreams ١٩٨١.
- الأحد في الحديقة مع جورج Sunday in the Park with George ١٩٨٤.
- إلى داخل الغابات Into The Woods ١٩٨٧.
- العقل الجديد Anew Brain ١٩٩٩
- تحلق في الغروب Flying over sunset ٢٠٢١

ثانياً: المؤلف الموسيقي ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim (١٩٣٠-٢٠٢١)

ملاحح حياته الفنية

- ولد المؤلف الموسيقي والشاعر الغنائي ستيفن سوندهايم بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٣٠) وهو الطفل الوحيد لأبوين ثريين يعملون في مجال تصميم الأزياء .

<sup>1</sup> - <http://www.differencebetween.net/miscellaneous/culture-miscellaneous/difference-between-musical-and-opera/>



- عاش ستيفن سوندهايم طفل وحيد منعزل مهمل عاطفياً وتعلم في مدرسة فيلدستون Fieldstone ثم انضم لاحقاً إلى أكاديمية نيويورك العسكرية عام (١٩٤٠) وتعلم البيانو منذ صغره.
- انفصل والديه في العاشرة من عمره وانتقل إلى ريف ولاية بنسلفانيا Pennsylvania مع والدته.
- التقى بـ كاتب الأغاني الشهير أوسكار هامرشتاين Oscar Hammerstein (١٨٩٥-١٩٦٠) وكانت الفرصة لتعلم سوندهايم الكثير عن المسرح الغنائي.
- في عام (١٩٤٢) درس في المدرسة الإعدادية (جورج George) في بنسلفانيا و ألف أول مسرحية غنائية وهي **مع جورج By George**.
- التحق بكلية وليامز Williams College عام ١٩٦٤ وخلال هذه السنوات ألف أربع مسرحيات غنائية تحت إشراف هامرشتاين، و بعد تخرجه حصل على (جائزة هاتشينسون Hutchinson Award) \* لمدة عامين لدراسة الموسيقى.<sup>١</sup>

#### الوصول إلى برودواي

يعتبر النجاح الحقيقي لستيفن سوندهايم عام (١٩٥٦) عندما كتب النص الشعري للمسرحية الغنائية قصة **الحى الغربى West side story** للمؤلف (ليونارد برنشتاين Leonard Bernstein) والمستوحاه من قصة (روميو و جوليت Romeo and Juliet) لشكسبير Shakespeare، وقد أدى هذا النجاح إلى الحصول على المزيد من الفرص لتأليف مسرحيات غنائية أخرى منها شيء **مضحك حدث على الطريق إلى المنتدى A funny thing happened on the way to the forum** والتي لاقت نجاحاً كبيراً حيث شهدت أطول عرض فى برودواي و حازت على العديد من الجوائز كأفضل مسرحية غنائية، وتوالت نجاحات ستيفن سوندهايم وواصل كتابة النصوص الشعرية للمسرحيات الغنائية التي كانت تدرج معظمها تحت مسمى الأعمال الجادة والجريئة، كما اهتم أيضاً بإنشاء أوركسترا (نيويورك الفيلهارمونيك New York Philharmonic).<sup>٢</sup>

تمثل السبعينيات فى حياة سوندهايم فترة ازدهار، حيث أصبح رئيساً لنقابة المسرحيين، كما تعرف على المخرج الأمريكى **هارولد برنس Harold Prince** (١٩٢٨-٢٠١٩) وهذا التعاون أثمر عن عدة مسرحيات غنائية منها **ليلة موسيقية صغيرة A Little Night Music** عام (١٩٧٣)

\* تمنح هذه الجائزة للدعم المستمر فى الفنون الإبداعية وفنون الأداء فى فئات الكتابة والفن والمسرح الغنائى.

<sup>1</sup> - <https://ar.celeb-true.com/stephen-sondheim-most-celebrated-american-music-composers-lyricist>

<sup>2</sup> - J. Rockwell-All American Music: Composition in the Late Twentieth Century- Military Academy - New York- 1983.p.209

وسوينى تود Sweeney Todd عام (١٩٧٩)، وتعتمد هذه الأعمال على رؤية فنية مبتكرة في معظمها، نظراً لإعتقاد سوندهايم أن الأغاني تلعب دوراً حاسماً في المسرحيات الغنائية، فهي ليست مجرد دمج كلمات مع الموسيقى فقط، ولكنها تزويد للمطربين بالمواد اللازمة للتعمق في تصوير الشخصيات وتساعدهم في التركيز على كيفية إيصال المشاعر المطلوبة للمشاهد الدرامية.<sup>١</sup> اتخذ ستيفن سوندهايم شكلاً جديداً في التأليف للمسرح الغنائي من خلال تعاونه مع المخرج والكاتب المسرحي جيمس لابين James Lapine (١٩٤٩) وقدموا معاً أكثر الأعمال التي اعتمدت على إعادة صياغة لأساطير الأطفال الشهيرة وتحويلها إلى شكل يناسب فئات عمرية مختلفة، وكيفية ربط الأحداث الدرامية المتنوعة لهذه الشخصيات ببعضها البعض والتي كانت منها المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات Into the Woods عام (١٩٨٧) وشهدت نجاحاً ضخماً كما حصلت على ثلاث جوائز، وحرص سوندهايم في هذه المسرحية الغنائية على تناول أسلوب غنائي جديد وهو الـ Rapping\* من خلال شخصية الساحرة وهو أسلوب يقدم لأول مرة في المسرح الغنائي، كما تم تحويل تلك المسرحية إلى فيلم غنائي عام ٢٠١٤.

في عام (١٩٩٠) قدم سوندهايم العديد من أعاني الأفلام مثل وداعاً الآن Goodbye for now من فيلم ريدز Reds واستخدم سوندهايم في هذه الأغنية مساحة صوتية واسعة تحتاج تأديتها لإمكانيات صوتية خاصة.<sup>٢</sup>

أهم الجوائز التي حصل عليها ستيفن سوندهايم : جائزة جرامى Grammy award عام ١٩٧٦ عن أغنية (موسيقى الليل الصغير Little night music)، جائزة توني Tony Award عن المسرحية الغنائية (إلى داخل الغابات Into the woods) عام ١٩٨٨، كما حصلت أيضاً هذه المسرحية على جائزة الدراما Drama award ، جائزة الأوسكار Oscar award عن فيلم (عاجلاً أم أجلاً Sooner or Later) عام ١٩٩٠، وسام الحرية الرئاسي من قبل الرئيس باراك أوباما Barack Obama عام ٢٠٠٨.<sup>٣</sup>

<sup>1</sup> -Maupin, Elizabeth -Sondheim talks. And talks-Oxford University- New York-2001.p.238

\* التحدث وترديد الأغنية بقافية معينة، وهو أيضاً تسليم القوافي والتلاعب بالألفاظ حتى تتماشى مع القافية دون الالتزام بلحن معين. انتشر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينات على يد الأمريكيين الأفارقة، كما أنتشر عالمياً منذ بداية التسعينات.

<sup>2</sup> - Green Stanley and Key-Broadway Musical show by show-Hal leonard corporation-1996.p.198.

<sup>3</sup> - [https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen\\_Sondheim](https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen_Sondheim).

## بعض من أشهر أعماله

مكان العرض الأول	سنة العرض	المسرحية الغنائية
مسرح ويست إند West end (لندن)	١٩٥٤	ليلة السبت Saturday Night
مسرح الحديقة الشتوية Winter Garden (منهاتن)	١٩٥٧	قصة الجانب الغربي West Side Story
مسرح ألفين Alven (الولايات المتحدة الأمريكية)	١٩٦٢	شيء مضحك حدث في الطريق إلى المنتدى Funny thing happened on the way to the forum
أوريس Uris (نيويورك)	١٩٧٩	سويني تود Sweeney Todd
مسرح أولد جلوب Old Globe (كاليفورنيا)	١٩٨٧	إلى داخل الغابات Into the Woods
مسرح بليموث Plymouth (نيويورك)	١٩٩٤	شغف Passion
مسرح ويست إند West end (لندن)	٢٠٠٨	علامات في الطريق Road Show

## وفاته

توفي سوندهايم في روكسبري Roxbury بمدينة بوسطن Boston في ٢٦ نوفمبر عام ٢٠٢١ عن عمر يناهز ٩١ عامًا واطفأت أنوار مسارح برودواي لدقيقة واحدة كأشادة لدوره العظيم وأعماله الهامة التي خلدت في تاريخ المسرح الغنائي.<sup>١</sup>

## الصوت الغنائي

الصوت الغنائي البشري من أجمل الآلات و أنبلها وهو المترجم المباشر للقلب والروح فهو عبارة عن آلة حساسة للغاية متعددة الوظائف، ويختلف الصوت الغنائي من شخص لآخر نتيجة لتغير واختلاف مستوى الذبذبات الناتجة عن الأحبال الصوتية(الشفاه الصوتية) التي هي المكون الرئيسي في الجهاز الصوتي لدى الإنسان، وهناك حقيقة نلمسها في حياتنا وهي أنه بالإمكان أن نتعرف على

<sup>1</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen\\_Sondheim](https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen_Sondheim).

شخصية المتحدث أو المغنى من خلال الصوت البشرى (كهل - امرأة - رجل - شاب - طفل) بل من الممكن من خلال حديثه نتعرف على مسقط رأسه أو حالته النفسيه، كما أن للغناء أجهزة لازمة تستخدم فى إصدار الصوت السليم وهى:الجهاز التنفسى-الجهاز الصوتى(الحنجرة)- الحجاب الحاجز-الجهاز المصوت(الجيوب الرنانة).<sup>1</sup>

### طبقات الأصوات البشرية

الطبقات الصوتية هى درجات تردد الصوت البشرى عند الكلام والغناء واختلف وتعدد تصنيفها تبعاً لموجة الصوت الصادر لتكون أصوات نساء ورجال وأطفال ويمكن تقسيم الأصوات إلى: أصوات النساء: سوبرانو Soprano - الميتزوسوبرانو \* Mezzo Soprano - الكونترألطو contralto أصوات الرجال: التينور Tenor - الباريتون Bariton - الباص Bass أصوات الأطفال: التريل (السوبرانو) Soprano - الألتو Alto<sup>2</sup>

### الميتزوسوبرانو Mezzo Soprano

يشير هذا المصالح إلى المعنى المقصود (نصف سوبرانو) ، وهو سوبرانو متوسط يميل بقوة إلى الحدة أكثر من الغلظ وربما يمتلك كل النغمات الحادة للسوبرانو الدرامى والتي يغنيها بنفس التوهج ولكن بقليل من الراحة والبساطة والجمال وخصوصاً إذا استمر الغناء فى هذه المنطقة مدة زمنية طويلة ، يميل بسهولة إلى الغناء الهادىء الملون ويسند إليه الأدوار الرزينة فى الأوبرا والتي من أشهرها شخصية أمنيريس Amneris فى أوبرا عايدة لغيردى كما أنه صوت مناسب للغناء الكنسى والأداء فى الريستالات الغنائية .

ويقسم الميتزوسوبرانو إلى ثلاثة أنواع:

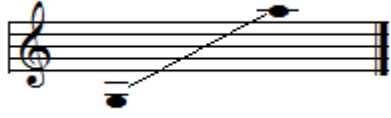
- ١- الملون (Cloratura) : يؤديه من يتمتع بصوت رشيق يستطيع التنقل بين العلامات الموسيقية بسهولة وغالباً تؤديه المغنيات صاحبات المساحة الصوتية الأخفض قليلاً.
- ٢- العاطفى أو الشاعرى (Mezzo Soprano Lyrique) : وهو الأقل لمعاناً من الأنماط الأخرى من الميتزو- سوبرانو، يؤديه صاحب الصوت السلس وال جذاب.
- ٣- الدرامى Mezzo Soprano Dramatique: عادة ما تؤديه من تلعب دور الأم أو الساحرة فى المسرحية الغنائية أو الأوبرا على أن تمتلك صوتاً دافئاً ورخيماً وعال بشكل كبير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عفت محمود عياد- الصوت البشرى والغناء-دار ممفيس- القاهرة-١٩٧٥.ص٣

\* وهو ما سنتناوله الباحثة بالشرح لأن النطاق الصوتى لصوت الساحرة فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات ميتزوسوبرانو.

<sup>2</sup> - Stanley Sadie- The new grove dictionary of opera: 4 volumes- Oxford University Press -2004

<sup>3</sup> -Stark, James -Bel Canto: A History of Vocal Pedagogy-University of Toronto-2003.p3-14



ويعتبر النطاق الصوتي الطبيعي لصوت الميتروسوبرانو هو:  
المحور الثانى

التعريف بالمسرحية الغنائية إلى داخل الغابات

مؤلف النص: الأديب جيمس لابين James Lapine.

المؤلف الموسيقى: ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim وصاغها بنفسه شعراً.  
عدد الفصول: فصلين

اللغة الأصلية للمسرحية الغنائية إلى داخل الغابات: اللغة الإنجليزية

تاريخ ومكان العرض الأول: مسرح أولد جلوب فى برودواى عام ١٩٨٧

تعتمد المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات على تقديم الشخصيات الخيالية والمأخوذة من الأساطير والروايات العالمية الشهيرة المتعلقة فى اذهان الجميع مثال(سندريلا – ذات الرداء الأحمر – رابونزل .. وغيرها ) والتنتقل بين الأحداث سريعاً من رواية إلى أخرى.

فازت المسرحية بثلاث جوائز كبرى عن أفضل نص وأفضل تمثيل وأفضل مسرحية غنائية، ونظراً لنجاحها المدوى وتقديمها فى عروض برودواى بشكل مستمر، قررت شركة ديزنى Disneyfilm تحويل المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات إلى فيلم غنائى عام ٢٠١٤ وحقق الفيلم شهرة واسعة وتم ترشيحه إلى جائزة الأوسكار وجائزة جولدن جلوب Golden Globe ، كما تم احياء المسرحية الغنائية مرة أخرى على مسرح سانت جيمس St. James فى برودواى عام ٢٠٢٢.

الشخصيات الرئيسية فى المسرحية الغنائية ومنطقة أصواتهم

الراوي	The Narrator	راوى أحداث المسرحية	باص - باريتون
سندريلا	Cinderella	فتاة تتمنى حضور حفل الأمير	سوبرانو
زوجة والد سندريلا	Cinderella's Stepmother	المرأة التى تتزوجت والد سندريلا وتعاملها بقسوة	ميتروسوبرانو
الخباز	The Baker	صاحب أمنية أن يرزق بطفل	باريتون
زوجة الخباز	The Baker's Wife	صاحبة أمنية انجاب طفل	ميتروسوبرانو
الساحرة	The Witch	العجوز والمتسببة فى إلقاء التعويذة	ميتروسوبرانو

ميتروسوبرانو	الفتاه ذات الشال الأحمر	Little Red Ridinghood	ذات الرداء الأحمر
تينور	مالك البقرة البيضاء	Jack	جاك
سوبرانو	إمرأه من الطبقة الكادحة	Jack's Mother	والدة جاك
سوبرانو	الفتاة ذات الشعر الأصفر الذهبي الطويل	Rapunzel	رابونزل
باريتون	الحيوان المفترس الجائع الباحث عن الطعام	The Wolf	الذئب
ميتروسوبرانو	جدة ذات الرداء الأحمر	Granny	الجدة
باص - باريتون	أميراً يريد الزواج من سندريلا	Cinderella's Prince	أمير سندريلا

### أحداث المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات الفصل الأول:

تدور أحداث القصة حول مجموعة شخصيات يقدمها الراوى الذى يبدأ الحديث بـ "ذات يوم فى مملكة بعيدة تقع قرية صغيرة على حافة الغابة...". وتظهر سندريلا وهى تتحدث مع الطيور الذين يساعدها فى أعمال المنزل عن أمنيتها ورغبتها الشديدة فى حضور الحفل الملكى وأن تعيش الحياة الملكية، وأثناء هذا الحديث تظهر زوجة أبيها وبناتها و يسخرها منها عند معرفتهم بأمنيتها، فوعدها زوجة أبيها بأنها سوف تسمح لها بالذهاب إذا انتهت من أعمال التنظيف كاملة.

تتجه الأحداث نحو الخبز وزوجته الذين يتمنوا انجاب طفل، فتظهر فجأة عجوز قبيح(الساحرة) وتخبرهم أن سبب عدم انجابهم هو تعويذة ألقته على والد الخبز منذ سنوات عديدة، وأخبرتهم أن السبب فى هذه التعويذة هو والد الخبز عندما قام بسرقة حديقة الساحرة، وأخذ حبات الفاصوليا التى يفترض أنها طبيعية ولكن فى حقيقة الأمر أنها كانت مسحورة، وهذا ما تسبب فى لعنة الساحرة وتحولها إلى عجوز قبيح وفى مقابل ذلك قامت الساحرة بسرقة ابنتهما(رابونزل) التى ربتها فى برج بعيد وعالى يصعب الوصول إليه إلا بتسلق شعرها الطويل الذهبى ، ثم تتضح أن الطريقة الوحيدة لرفع تلك التعويذة هى العثور على أربع أشياء فى الغابة وهى: بقرة لونها أبيض كالحليب، وشال أحمر كلون الدم، وشعر أصفر مثل الذره، وحذاء نقى مثل الذهب، وإحضارهم

للساحرة فى غصون ثلاث أيام قبل منتصف الليل وتغادرهم الساحرة مسرعه، ويحاول الخباز التأكد من أقوال الساحرة وبالفعل يجد بعض حبات من الفاصوليا المسحورة فى ستره أبيه القديمة.

تنتقل أحداث القصة إلى جاك ووالدته التى تقنعه بضرورة بيع البقرة لأنها مريضة و لا تنتج الحليب ولا بد من بيعها بأقصى سرعة لحاجتهم الشديدة إلى المال، ولكن يرفض جاك لتعلقه بالبقرة وبعد إصرار والدته قرر الذهاب إلى السوق لبيعها وهذا ما يجبره على المرور بالغابة أولاً.

تتجه ذات الرداء الأحمر إلى الخباز وزوجته وتطلب منهم بعض من الخبز والحلويات ولكنها لا تملك المال، وتريد الذهاب إلى جدتها المسكينة الجائعة فى الغابة فسمح لها الخباز وزوجته بأخذ مايكفيها لإطعام جدتها، ثم تقو ذات الرداء الأحمر بوداعهم وتقول أن قد حان وقت الذهاب إلى الغابة وتسالها زوجة الخباز إن كانت على معرفة تامة بالطريق فتجيبها بأن الطريق آمن وأنها ليست خائفة ولا بد من ذهابها قبل حلول الظلام حتى لا تلتقى بالذئب أو الحيوانات المفترسة، ثم تعود الأحداث مرة أخرى إلى سندريلا التى لا تتمكن من الإستعداد لحضور الحفل بسبب الأعمال المنزلية الشاقة وتتركها زوجة أبيها وبناتها متجهين إلى القصر الملكى، فتبكي سندريلا وتقرر الإتجاه إلى الغابة لزيارة قبر والدتها لكى تتحدث معها عن أمنيتها باكية وتحاول أن تجد حلاً لهذه المشكلة، و تظهر روح والدتها وتعطيها ثوباً وحذاءً ذهبياً وبالفعل تأخذهم سندريلا وتتجه إلى القصر الملكى لحضور الحفل، ويذهب الجميع إلى الغابة وتبدأ رحلة كل منهم للبحث عن أمنيته، وتتدخل ذات الرداء الأحمر إلى الغابة و تلتقى بالذئب الجائع الذى يحاول خداعها واقناعها بالسير فى طريق أطول لكى تأخذ الأزهار إلى جدتها وبالفعل توافقه وتذهب معه.

يلتقى الخباز وزوجته بجاك فى الغابة ويحاولون اقناعه ببيع بقرته مقابل أخذ حبات الفاصوليا المسحورة و يوافق جاك وهكذا قد حقق الخباز وزوجته طلباً من الأشياء التى تريدها الساحرة، وقرر الخباز وزوجته أن يفترقا حتى يتمكنوا من جمع مطالب الساحرة سريعاً قبل إنتهاء الوقت المحدد، وأثناء ذلك رأت زوجة الخباز برج عالى أدركت أن به فتاه لديها شعر أصفر ذهبى طويل تدعى رابونزل وتوجهت على الفور إلى هذا البرج واستدرجتها وأخذت قطعة من شعرها لتنفيذ مطالب الساحرة ويتقابل الخباز وزوجته مره أخرى وتظهر الساحرة وتذكرهم بأن ليلتان قد مضوا وهناك ليلة واحدة فقط لتحقق المطالب، فذهب الخباز مسرعاً للبحث فى مكان آخر فى الغابة فسمع صوت فتاه تستغيث أدرك أنها ذات الرداء الأحمر قد أكلها الذئب فهاجمه الخباز وتمكن من انقاذ ذات الرداء الأحمر وجدتها ومقابل هذا قررت أن تعطيه شالها الأحمر.

تهرب سندريلا من الحفل ويلحقها الأمير وتراها زوجة الخباز وتساعددها على الهروب مقابل أن تعطيهها حذائها الذهبى مزعومة أنه لا يساعدها على الفرار من الأمير، ثم تقابل كلاً من الخباز وزوجته وذهبا لإبلاغ الساحرة بأنهم قد تمكنوا من تنفيذ جميع المطالب بعد عدة محاولات فاشله والكثير من العوارض.

تتجه الأحداث إلى والده جاك وتدرك أنه قد باع بقرته البيضاء مقابل حبات الفاصوليا، فغضبت كثيرا وألقت حبات الفاصوليا أرضاً فتجدها تنمو فجأة لتصبح ساقاً ضخمة وتتحول إلى عملاق ولكن لم يلاحظها أحد سوا جاك الذى تمكن من تسلق العملاق وسرقة أشياء ثمينة من منزله وعندما علم العملاق بذلك حاول الإمساك بجاك ولكن تمكن جاك من قتله، ثم يظهر الجميع على المسرح بعد أن تحققت جميع مطالب الساحرة وتسقط اللعنة وتستعيد الساحرة جمالها ولكنها تفقد قوتها السحرية. تتزوج سندريلا من الأمير بعدما تمكن من العثور عليها بعد أن وجد حذائها وتتبع آثارها، وحصل جاك على المال بعد سرقة العملاق، و أصبحت زوجة الخباز حاملاً بعد انتهاء التعويذه، وتمكنت ذات الرداء الأحمر من إطعام جدتها، ويشعر الجميع بالسعادة لتحقق احلامهم ويتركوا جميعاً الغابه ويعودوا إلى حياتهم الأولى مرة أخرى لحضور حفل زواج سندريلا والأمير.

## الفصل الثانى

يتابع الراوى ويقول ذات مره ... لايزال لدى الجميع رغبات، يواجه الخباز وزوجته إباطات جديدة مع طفلها الرضيع، وتشعر سندريلا بالملل من الحياة فى القصر الملكى وتهرب مرة أخرى إلى الغابة بعد معرفتها بخيانة الأمير، ويفقد جاك ملكه ولم يستطع الحفاظ عليه . يشعر الجميع فجأة بهزة أرضية قوية تدمر الكثير من الأشياء وتتسبب فى قتل جدة ذات الرداء الأحمر، يعتقدوا فى بداية الأمر بأنه زلزالاً قوياً، فيذهب الجميع مرة أخرى إلى الغابة مرة أخرى للتحقق من الأمر ولكن هذه المره كانت السماء غريبة وتوجد رياح قوية، ويكتشف الجميع أن هناك عملاق هو الذى تسبب فى تدمير القرية بأكملها ويتضح بأن السبب فى ذلك هو قتل جاك للعملاق وتسعى زوجة العملاق للانتقام من جاك، وتحاول والده جاك الدفاع عن ابنها ولكن يقتلها أحد حراس الأمير دون قصد، فتتعهد الساحرة بالعثور على جاك وتقديمه للعملاقه، وذهب أيضاً لمتابعة البحث الخباز وزوجته وقررا الانفصال لكى يذهب كلا منهما إلى مكان ليجدوه أولاً، وأثناء بحث زوجة الخباز عن جاك تسقط من مرتفع وتلقى مصرعها، فى ذلك الوقت يجد الخباز سندريلا فى الغابة ويقنعها بالإنضمام إلى فريقه للبحث عن جاك، كما انضمت إليهم أيضاً ذات الرداء الأحمر، وظل ينتظر الخباز زوجته فتصل الساحرة ومعها جاك وتخبر الخباز بوفاة زوجته، فينقلب الخباز على جاك ويبدأ



الجميع فى إلقاء اللوم على بعضهما البعض، ثم اتهم الجميع الساحرة بأنها السبب فى تلك الأحداث بسبب تعويذتها، وتبدأ الساحرة فى مواجهتهم بحقيقة أفعالهم وأنهم من أجل تحقيق أحلامهم خالفوا الكثير من المبادئ والقيم وأثناء هذا الحديث تستعيد الساحرة قوتها بعد تخلصها من حبات الفاصوليا المسحورة التى كانت تمتلكها وتتمكن من الإختفاء وتتخلى عن المجموعة لمواجهة مصيرهم، و يضع الخباز خطة لقتل العملاقة، وتترك سندريلا الأمير بعد مواجهته بعدم وفائه لها وتطلب منه المغادرة، ثم أوضح كلا من سندريلا وذات الرداء الأحمر أن للإختيارات عواقب وأن الجميع مرتبطون فلا بد من الإتحاد لقتل العملاقة، وبالفعل اتفق الجميع على ذلك وقاموا بقتل العملاقة وعاد الناجون إلى حياتهم مرة أخرى، وتظهر روح زوجة الخباز وتشجعه على اخبار طفلهم بقصتهم ويبدأ الخباز فى سرد القصة لإبنه وتظهر الساحرة وتقول " فليستمع الأطفال".

#### الدراسة التحليلية

### المقطوعة الغنائية منتصف آخر ليلة **Last Midnight** موقع المقطوعة من الأحداث الدرامية: (الفصل الثانى)

تدور أحداث الأغنية فى الغابة بمواجهة الجميع(الساحرة - سندريلا - الخباز - ذات الرداء الأحمر - جاك) وإلقاء اللوم على بعضهم البعض والتحدث عن أسباب تدمير القرية وعدم قدرتهم على عودتهم إلى حياتهم الطبيعية مرة أخرى ثم يبدأ الجميع باتهام الساحرة أنها المتسببة والمحرك الرئيسى لتلك الأحداث بسبب تعويذتها وترد الساحرة بأنها كانت مجرد سبباً لمعرفة الجميع حقيقتهم وأنهم على اتم الإستعداد من التخلي عن مبادئهم فقط لتحقيق امنياتهم مهما كانت الوسيلة.

#### النص الأدبى والمعنى التقريبى باللغة العربية :

It's the last midnight.

انه منتصف آخر ليلة

It's the last wish.

انها الأمنية الأخيرة

It's the last midnight,

انه منتصف آخر ليلة

Soon it will be boom- Squish!

قريباً سيسمع دوى الخطى

Told a little lie,

أحدثت كذبة صغيرة

Stole a little golde,

سُرقت ذهباً قليلاً

Broke a little vow, Did you?

خرقت نذراً بسيطاً صحيح؟

Had to get your Prince?

هل حصلت على أميرك؟

Has to get your cow?	هل نلت بقرتك؟
Have to get your wish,	كان عليك أن تحقق أمنيتك
Doesn't matter how-	لا تهم الكيفية
Anyway, it doesn't matter now.	بأى حال، ليس أمراً مهماً الآن
It's the last midnight,	انه منتصف آخر ليلة
It's the boom- Splat!	انه دوى الارتطام
Nothing but a vast midnight.	لا شيء عدا منتصف ليلة رحيب
Everybody smashed flat!	والجميع أصبح هشياً
Nothing we can do.	لا شيء فى وسعنا
Not exactly true:	ليس صحيحاً تماماً
We can always give her the boy...	بامكاننا أن نعطيها الصبى...
No, of course what really matters	لا بالطبع فما يهم
Is the blame,	هو إلقاء اللوم
Somebody to blame.	ثمة من تلقى عليه اللوم
Fine, if that's the thing you enjoy,	حسناً، اذا كان ذلك أمراً تستمتعون بفعله،
Placing the blame,	إلقاء اللوم
If that's the aim,	إن كان هذا الهدف
Give me the blame-	فأرمنى باللوم
Just give me the boy.	اعطونى الصبى فحسب
<b>THE OTHERS</b>	<b>الآخرون</b>
No!	لا!
<b>WITCH</b>	<b>الساحرة</b>
No?	لا؟
You're so nice.	انكم لطفاء جداً
You're not good,	لستم أحياناً
You're not bad,	لستم أشراراً
You're just nice.	بل لطفاء

I'm not good,	أنا لست طيبة
I'm not nice,	أنا لست لطيفة
I'm just right.	إنما أنا محقة
I'm the Witch.	أنا الساحرة
You're the world.	وانتم الدنيا
I'm the hitch	أنا العقدة
I'm what no one believes,	أنا التي لا يصدقها أحد
I'm the Witch.	أنا الساحرة
You're all liars and theives,	جميعكم كاذبين وسارقين
Like his father,	مثل والده
Like his son will be, too-	كما سيصبح ابنه
Oh, why bother?	لم القلق؟
You'll just do what you do.	ستفعلون ما تفعلونه
It's the last midnight,	انه منتصف آخر ليلة
So, goodbye all	الوداع إذاً جميعاً
Coming at you fast, midnight-	ستتصدكم سريعاً
Soon you'll see the sky fall.	قريباً سترون السماء تتهاوى
Here, you want a bean?	أتريد فاصوليا؟
Have another bean	تفضل فاصوليا أخرى
Beans were made for making you rich!	فاصوليا صنعت لتجعلك ثرياً!
Plant them and they soar-	ازرعها وسترفع
Here, you want some more?	أتريد المزيد؟
Listen to the roar...	استمعوا إلى الزئير
Giants by the score-!	نتيجة للعمالقة!
Oh well, you can blame another witch	حسناً، يمكنكم إلقاء اللوم على الساحرة
It's the last midnight	انه منتصف آخر ليلة

It's the last verse  
Now, before it's past midnight,  
I'm leaving you my last curse:  
I'm leaving yo alone.  
You can tend the garden, it's yours  
Separate and alone  
Everybody down on all fours  
All right, mother, when?  
Lost the beans again!  
Punish me the way you did then!  
Give me claws and a hunch,  
Just away from this bunch  
And the gloom  
And the doom  
And the boom  
Cruunch!

إنه المقطع الأخير  
الآن، قبل منتصف آخر ليلة  
سأغادرك يا لعنتي  
سأتركك وحيدة  
يمكنك أن ترعى الحديقة، انها لك  
منعزلة ومنفردة  
الجميع ينزلوا على الأرض  
حسناً، يأمى، متى؟  
فقدت الفاصوليا مجدداً!  
عاقبيني مجدداً كما فعلت من قبل!  
امنحيني مخالب وحديه،  
من ذلك المكان المظلم  
وذلك المصير  
وذلك العذاب  
والإرتطام  
سحق!

#### التحليل

السلم : لا/bك - صول/ك - سي/bك

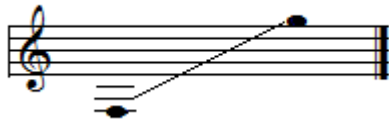
الميزان:  $\frac{3}{4}$  ثلاثى بسيط

الصيغة: رونودو A-B-A2-C-A3-D-A4-coda

السرعة: Allegretto (معتدل السرعة)

الطول البنائى: ١٨٣ مازورة

نوع الأغنية: فردية ممثلة فى صوت الساحرة ، وظهور ثانوى لسندريلا وذات الرداء الأحمر



النطاق الصوتى لصوت الساحرة: ميتزوسوبرانو

مقدمة من م(١) - م(٣) بتبكير للمصاحبة فى سلم لا/ك ، وهى بمثابة تمهيد للدخول الغناء والذى يوحى بالترقب وتبدأ الساحرة بقول (Shhhhhh!) الذى يدل على سكوت الجميع للإنصات لها.

**A:** من م(٤-١٩) تنتهى بقلبة تامة فى سلم لا/b/ك الرباعى وتنقسم إلى جملتين:

**الجملة الأولى:** من م(٤-١١) والتي تنتهى بقلبة غير تامة على نغمة السابعة المنخفضة للتعبير عن الترقب والقلق لما سوف يحدث، فى م(٥-٦) اهتم الملحن باستخدام العلامة الإيقاعية (♩.) مع الرباط الزمنى على كلمة Last (الأخير) لإنذار الجميع بأنها آخر فرصة للنجاه بحياتهم، كما استخدم هذا الشكل مرة أخرى فى م(٩-١٠) وأيضاً على كلمة Last ولكن هنا تعنى الإنذار بالأمنية الأخيرة، مع وضع نغمات لحنية غنائية سلسلة واستخدام التعبير p (بخفوت) للإيحاء بالغموض والترقب.

**الجملة الثانية:** من م(١٢-١٩) وتنتهى بقلبة تامة فى سلم لا/b/ك، فقد اهتم المؤلف فى هذا الجزء بتكرار الشكل الإيقاعى الذى ورد فى م(٥-٦) و م(٩-١٠) مرة أخرى فى م(١٣-١٤) ثم فى م(١٧-١٨) ولكن بكلمة جديدة (Boom) واستخدام الأريبيج فى م(١٦) التى توحى بقوة الدمار الذى سوف يحدث وهذا ما تعبر عنه الساحرة بأدائها التمثيلية من خلال ضرب قدمها بالأرض وأيضاً لكى يلتفت إليها الجميع والإنصات لكلامها.

جاءت المصاحبة العزفية فى الجزء السابق بسيطة واستخدام المؤلف العلامة الإيقاعية (♩.) والسكتات (♩) وكثرة علامات التحويل التى توحى بالقلق والخوف ولملائمة النص الشعرى.

**B:** من م(٢٠) - م(٣٥) وتنتهى بقلبة نصفية على تألف 7-7 لسلم صول b/ك وتنقسم لجملتين:

**الجملة الأولى:** من م(٢٠-٢٦) والتي تنتهى بقلبة غير تامة مع استمرار بسيط للمصاحبة العزفية مساندة لخط الغناء فقط للتعبير عن المخاطر المنتظر حدوثها بسبب أطماع الجميع والتي عبر عنها المؤلف باستخدام منطقة صوتية غليظة والتعبير mp لكى يتلائم مع المقطع الشعرى الذى تواجه فيه الساحرة الجميع بأخطائهم كأنها ضميرهم الذى يتحدث الحقيقة وأنها ليست المسؤل الوحيد عما حدث.



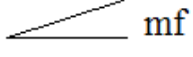
**الجملة الثانية:** من م(٢٧-٣٥) وهى


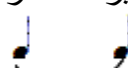
غنائية أعلى قليلاً مما سبق للتعبير عن قوة الأداء والحدة التى تتحدث بها الساحرة وللتعبير عن التساؤلات التى تطرحها الساحرة فى كلامها (Had to get your Prince? هل حصلت على

أميرك؟ - Has to get your cow? هل نلت بقرتك؟)، وقامت الساحرة فى هذا الجزء بأداء تمثيلى بتعبيرات الوجه تعبر عن عدم اهتمامها بكلام الجميع والتي تعبر عن المقطع الشعري (Anyway, it doesn't matter now) بأى حال، ليس أمراً مهماً الآن).

A2: من م(٣٦-٥١) تنتهى بقللة تامة فى سلم سلم لا/bك، ظهرت المصاحبة العزفية فى هذا الجزء أكثر حركة مما سبق وهذا من خلال التعبير poco più mosso مما يدل على براعة ستيغن سوندهايم وتمكنه من الإهتمام بتصاعد الأحداث وتطوير الموقف حتى يجذب المستمع المشاهد فى كل مره يعاد بها هذا الجزء، مع استخدام طبقة غنائية الأولى ومتوسطة من صوت الميتزوسوبرانو. C: من م(٥٢-١٠٥) وينتهى بقللة غير تامة على تألف الدخيل فى سلم سي/bك للتعبير عن عدم انتهاء الموقف، و يعتبر من م(٥٢-٧٥) تصوير للقسم B فى سلم آخر وكلمات أخرى مستخدماً الأسلوب المقطعى Strophic ومصاحبة جديدة وبداية ظهور آلات النفخ النحاسية التى توحى بالمزيد من الخطر القادم.

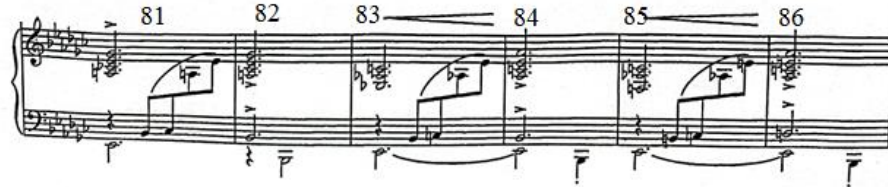
ففى م(٥٢-٥٧) تم العودة مرة أخرى إلى منطقة غنائية غليظة باستخدام المنطقة الكلامية ولكن فى هذه المرة للتعبير عن الغضب التى تتحدث به الساحرة وهى تحاول أن تأخذ جاك وتقدمه للعلاقة وترفض سندريلا بحزم أن تسلمها جاك فى م(٥٨) وهذا ما عبر عنه المؤلف باستخدام الشكل (

م(٦٠) استخدم المؤلف التعبير التدرج إلى قوة متوسطة mf  للتعبير عن غضبها بالحديث كما استخدم النبر القوي Accent < والأداء المتقطع staccato فى صوت الباص لتأكيد المعنى للنص الشعري (No, of course what really matters Is the blame, ) لابلطبع فما يهم هو إلقاء اللوم).

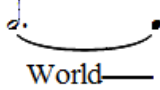
فى م(٦٨) - أناكروز (٦٩) استخدم المؤلف الشكل  على المقطع الشعري (blame اللوم) للتأكيد على عدم اهتمام الساحرة بأحاديث الجميع ثم استخدام السكتات ( ) فى م(٦٩-٢٧٠) للتعبير عن تفكير الساحرة لإقناع الجميع بتسليم جاك للعلاقة لحماية أنفسهم من المخاطر، ثم استخدام الشكل  مرة أخرى فى م(٣٧١-١٧٢) على المقطع الشعري (boy الصبى) للتأكيد مرة أخرى على ضرورة أخذ جاك، وتجيئها ذات الرداء الأحمر فى تعبير متوسط القوة mf بالرفض باستخدام المنطقة الكلامية.

م(٧٣) اهتم المؤلف باستخدام طبقة غنائية غليظة على المقطع الشعري (No لا ) وبتباطيء Rallentando للتعبير عن مدى استياء الساحرة وغضبها من موقف الجميع ثم تتبع المؤلف هذا المقطع سكتات ( ) التي تعبر عن العمق في التفكير ومحاولة تصور الموقف.

م(٧٥-٨٦) تعود السرعة مرة أخرى ولكن بمصاحبة عزفية أكثر حيوية واستخدام النبر القوي accent بكثرة وسيطرة للشكل رقم(٢) بكثرة للتعبير عن تصاعد الأحداث الدرامية.




شكل رقم(٢)

م(٨٧-٨٨) ظهر براعة المؤلف في تصوير قوة الساحرة وقوة الأسلوب التي تتحدث بها من خلال استخدام الشكل  على المقطع الشعري (World العالم ) وفي منطقة صوتية أعلى مما سبق نوعاً ما والذي يعبر عن استعادة الساحرة إلى قوتها مرة أخرى .

من م(٩١-١٠٢) تكرر للجزء من م(٧٦-٧٨) والذي ينتهي بقفلة تامة في سلم مي/b ص باستخدام طبقة صوتية متوسطة للتعبير عن الثقة التي تتحدث بها الساحرة.

اتجهت المصاحبة العزفية من م(٩٠-١٠٥) إلى شكل أكثر حركة مع استخدام لآلات النفخ النحاسية بشكل أكثر وأسلوب الأداء المرتعش Tremolo للآلات الوترية للتعبير عن مدى والخوف الذي يشعر به الجميع.

**A3:** من م(١٠٦-١٢١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم سي/b ك تؤديها الساحرة في منطقة صوتية متوسطة وبأداء حركي يوحى بالقوة لكي يعبر عن المقطع الشعرية المستخدمة في هذا الجزء .

تكرر استخدام الشكل  في م(١٠٧-١٠٨) على المقطع الشعري Last الأخير ، ثم مرة أخرى في م(١١١-١١٢) على المقطع الشعري (Good Bye وداعاً) ثم في م(١١٥-١١٦) على المقطع (Fast سريعاً) ثم في م(١١٩-١٢٠) على المقطع (Sky السماء) وهذا للتأكيد على أن النهاية قريبة وسريعة وسوف يتحطم كل شيء في حال عدم تسليم جاك للعملاقة.

**D:** من م(١٢٢-١٣٨) وينتهي بتألف الدرجة الرابعة المطعمة في سلم سي/b ك، ففي م(١٢٢-١٢٩) اتجه المؤلف إلى استخدام الطبقة الصوتية الأولى من صوت الميتزوسوبرانو والتي تدل على تحدى الساحرة ورغبتها في أخذ جاك رغم الجميع، كما عبر المؤلف عن إلقاء الساحرة لحبات الفاصوليا على الأرض من خلال المصاحبة العزفية باستخدام أسلوب الإنزلاق Glissando وهذا

مايدل على براعة المؤلف وتمكنه من ايضاح كافة التفاصيل الدقيقة ليس بالغناء فقط بينما من خلال المصاحبة العزفية أيضاً.



شكل رقم (٣)

A4: من م (١٣٨-١٥٣) وينتهي بتألف الخامسة من درجة مي b (مي b - سي b - فا - دو ) ، وتؤدي الساحرة هذا الجزء بأداء حركي تمثيلي وهي تدور حول الجميع مع استخدام منطقة غنائية متوسطة من صوت الميتزوسوبرانو.

كودا من م (١٥٤-١٨٣) وينتهي بتألف الدرجة الأولى سي b بالرابعات (سي b - مي - لا) متحدة عن مغادرتها للجميع فيظهر استخدام الشكل الإيقاعي ( ) في م (١٥٩) وم (١٥٩) على المقطع الشعري (alon منفرداً) والذي يؤكد على مغادرة الساحرة للمجموعة وأنها سوف تتركهم لمواجهة مصيرهم ، وفي م (١٦٢) استخدام التعبير بقوة f للتعبير عن مناداة الساحرة لوالدتها لمعاقبها على فقدان حبات الفاصوليا ويعتبر هذا الجزء في منطقة غنائية حادة نوعاً ما، كما عبر المؤلف عن كلمات (gloom المصير ، doom العذاب) بالشكل الإيقاعي والذي يؤكد على المعنى في م (١٧٣) وم (١٧٥).

من م (١٧٧-١٨٣) وهو الختام والذي عبر عنه المؤلف باستخدام الأداء المترابط و التعبير fff للإيحاء بانتهاء الموقف الدرامي واستخدام النبر القوي في المصاحبة العزفية بكثرة ، وينتهي المشهد الدرامي بصراخ الساحرة بأداء متصل على نغمة صول ٢ ثم تختفي في باطن المسرح..



شكل رقم (٤)



## تعليق عام للباحثة حول عينة البحث

- تعتبر المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات ربط الخيال بأحداث الواقع، فقد احتوت على شخصيات متنوعة مستوحاة من قصص الأطفال الأسطورية الشهيرة ولكن بمعالجة مختلفة ودمجها مع شخصيات أخرى.
- قصة المسرحية تزخر بعمق التناول والتحليل الإنساني لشخصيات يتمتعون بدوافع تؤدي بهم إلى رغبات و أطماع متباينة، و تحمل فكرة رئيسية طوال أحداث المسرحية وهي "كن حذراً مما تتمناه".
- تعد الساحرة The witch من الشخصيات الرئيسية والمحرك للأحداث الدرامية بسبب التعويذة التي ألقتها ليعرف الجميع العواقب الناتجة عن أى فعل أو قرار يتخذه، وهذا ما يوضح إلى أى مدى كان الربط بين الواقع والخيال عنصراً هاماً فى تسلسل الأحداث الدرامية.
- تختلف شخصية الساحرة عن الشخصيات الأخرى فى قوة أدائها و الغناء بأسلوب جديد يبعد كل البعد عن متطلبات الغناء الأوبرالى وهذا ما يتطلب تدريبات تمثيلية و غنائية خاصة تختلف عن تدريبات الغناء الأوبرالى.
- عدم وجود قفزات غنائية واسعة ويعتقد البعض أنه من الممكن تأديتها بسهولة إلا أنها تحتاج إلى جهد تقنى غنائى خاص وخاصة فى أداء المقاطع الغنائية الممتدة والرباط الزمنى.
- الإعتماد على إيقاعات بسيطة وغير مركبة لإتاحة الفرصة للتعبير الدرامى لأن هذه المقطوعة تتطلب جهد تقنى فى الأداء والتمثيل.
- جاءت علامات التحويل كثيرة خلال المقطوعة و تكرار النبر القوى فى التعبير للإيحاء بالغموض والترقب والغضب المسيطر على أداء الساحرة ،وأيضاً استخدام التباين فى السرعات الذى يوحى بالشكل التى تتحدث به الساحرة مع أفراد المجموعة.
- توظيف الآلات المصاحبة المعبرة عن النص الشعري مثال آلات النفخ النحاسية واستخدام أسلوب الأداء المرتعش للآلات الوترية وأيضاً استخدام أسلوب الإنزلاق وهذا ما يدل على تمكن المؤلف التام من أدواته ودرأيته الكاملة بأسلوب التأليف للمسرح الغنائى.
- جاءت حركة الأشخاص متغيرة وكثيرة ملائمة تماماً لأسلوب التأليف للمسرح الغنائى مع التغيير الدائم فى الديكور كما جاءت الملابس مناسبة ومعبرة عن كل شخصية.

WITCH: Shhhh!

1 Allegretto (♩ = 152)  
Original version

WITCH *p* 5

Witch It's the last \_\_\_\_\_ mid- night,

Cl., Bsn., Vins., Pno., Cello, Bass

Piano *p misterioso*

10 15

Witch It's the last \_\_\_\_\_ wish. It's the last \_\_\_\_\_ mid- night,

Pno. *cresc. poco a poco*

(Stamps her foot) (Squishes) (Confronting each of the others, in turn)

20 *mp*

Witch Soon it will be Boom \_\_\_\_\_ Squish! Told a lit - tle

Pno. *Fl., Cl., Vins.*  
*BD* *mf* *mp*  
*Raghet*

Witch  
lie, Stole a lit - tle gold, Broke a lit - tle

(Via. harmonica)

Pno.

25

Witch  
vow, Did you? Had to get your

*poco cresc.*

Cl., Ban., Hrn., Pno.

Pno. *poco cresc.*

30

Witch  
prince, Had to get your cow, Have to get your

(Via. harmonica)  
Pno., Sax.

Pno. Cello Cl., Ban.

35

*dim.* *mp*

Witch  
wish, Does-n't mat-ter how... An - y - way, it does-n't mat-ter now... It's the  
(Back to the baby)

Pno.

40

*Poco più mosso*

Witch  
last \_\_\_\_\_ mid- night, It's the Boom \_\_\_\_\_

Pno.

45

Witch  
Splat! Noth-ing but a vast \_\_\_\_\_

Pno.

Witch  
 mid - night, Ev - 'ry - bod - y smashed

Pno.

Witch  
 flat! Noth - ing we can do... Not ex - act - ly

Pno.

Cl., Hns., Tpc.

+Tgl.

*p*

Witch  
 true: We can al - ways give her the boy...

sub. *mf* (They protect Jack as she reaches for him)

Pno.

Cl., Ban., Hns., Str.

SD

*p*

CINDERELLA

Cinderella

No!

mp

mf

Witch

No? No, of course what real-ly mat-ters is the blame,

(Back to the baby)

mp

mf

No? No, of course what real-ly mat-ters is the blame,

Hrn., Tpt., Strs.

Pno., Strs.

P

p

mf

Bsn., Cello

Witch

62

Some-one you can blame. Fine, if that's the thing you en-joy,

Pno.

Witch

dim.

(mp)

(p)

Plac-ing the blame, If that's the aim, Give me the blame...— Just

(Bsn.)

Pno.

mp

LITTLE RED  
RIDINGHOOD *rall.*

A tempo

75

Little Red Ridinghood

Witch

Pno., Str.

Str., Cl., Pno.

*mf* *rall.* *p* *p*

No! (To all)  
give me the boy. — No... You're so nice.

Witch

Pno.

80 *cresc.*

You're not good, you're not bad, You're just nice. I'm not

Witch

Pno.

85 *mp* *f*

good, I'm not nice, I'm just right. I'm the Witch. You're the

90

Witch world. I'm the

*mp*

Pno.

*Ha. solo*

Pno., Str.

95

Witch hitch, I'm what no one be - lieves, I'm the Witch. You're all

Pno.

*fp*

100

Witch li - ars and thieves, Like his fa - ther, Like his son will be,

*cresc.*

*mf*

Pno.



Witch *cresc.*  
 too... Oh, why both - er? — You'll just do what you do. It's the

Pno. *f* *fp* *+Cym.* *Fl., Cl., Hrn.*

Witch *f*  
 last ————— mid- night, ; So good - bye, —————

Pno. *f* *SD, Pno., Str.* *+Hrn.*

Witch  
 all. Com- ing at you fast, ————— mid- night...

Pno. *Fl., Cl.*

Witch

Soon you'll see the sky \_\_\_\_\_ fall.

Pno.

(Fl. 8va)

Hn., Cello sustain

(Starts scattering her beans all around; Baker, Cinderella, Jack and Little Red Ridinghood frantically scramble to pick them up)

Witch

Here, you want a bean? Have an - oth - er bean.

Pno.

mp

Hn. Xyl.

Witch

Beans were made for mak-ing you rich! \_\_\_\_\_

Pno.

mp

tr

130

Witch  
Plant them and they soar... Here, you want some more?  
*(Throws another bean. The others scramble around, picking up the beans)*

Pno.

135

Witch  
Lis - ten to the roar: Gi - ants by the score! Oh well, you can  
*(Throws a shower of them)*

Pno.

140

Witch  
blame an - oth - er witch. — It's the last —

Pno.

+Fl, Cl,  
SD, Tpt

Witch  
mid - night, It's the last \_\_\_\_\_ verse.

Pno.

Witch  
Now, be - fore it's past \_\_\_\_\_ mid - night, \_\_\_\_\_

Pno.

Witch  
— I'm leav - ing you my last \_\_\_\_\_ curse: I'm leav - ing you a -

Pno.

*mp*

*Cl.*

Cello, Bass, Ban.

155

Witch lone. You can tend the gar-den, it's yours. — Sep-'rate and a -

Pno. +Hos. +Chimes (for revised version)

160

Witch lone, Ev-'ry-bod-y down on all fours. — All right, Moth-er, (Looks upward)

Pno. +Fl. Tpc. mf cresc. f

165

Witch when? Lost the beans a - gain! Pun-ish me the

Pno. Tutti (Fl. & Cl. 8va)

170

Witch  
way you did then! — Give me claws and a hunch, Just a -

Hrs., Perc., Pno., Cello, Bass

Pno. *p cresc.*

175

Witch  
way from this bunch And the gloom — And the doom — And the

(The final stroke of midnight is heard; she cocks an ear) (Throws hair) (Smiles brightly)

Tutti

Pno. *ff*

180

Witch  
Boom — Cruunch! —

(Raises her arms; thunder and lightning) (Scream)

(Screeching) *fff* on cue (Disappears)

Pno. *ff*

## نتائج البحث:

بعد الإنتهاء من الدراسة والتحليل يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث والوصول إلى النتائج التالية:

### أولاً أسلوب الأداء الغنائى لأغنية منتصف الليلة الأخير لصوت الساحرة:

- ١- القدرة على استخدام الطبقة الأولى والمتوسطة وأحياناً طبقة صوتية أغلظ من المعتاد من صوت الميتروسوبرانو وهذا ما يتطلب تدريبات تقنية خاصة للغناء فى هذه المساحة الصوتية.
- ٢- التمكن من أداء أساليب التعبير المختلفة التى تلائم تماماً الموقف الدرامى وتسلسل الأحداث.
- ٣- يعتمد أداء هذه الأغنية على سنده قوية للنفس وخاصة أثناء أداء التعبير الحركى وذلك لن يأتى بدون تدريبات صوتية تساعد على الغناء بهذا الأسلوب.
- ٤- التحكم التام بعضلة الحجاب الحاجز لأداء المناطق الغليظة أو الغناء فى المنطقة الكلامية.
- ٥- القدرة على التلوين الصوتى لأداء الأجزاء المختلفة فى المقطوعة وتوجيه الصوت إلى أماكن الرنين المختلفة وخاصة عند القيام بتكنيك الصراخ فى منطقة صوتية عالية، أو توجيه الصوت إلى منطقة الحلق التى توحى بالغناء بصوت أجش.

### ثانياً: متطلبات الأداء الغنائى لأغنية منتصف الليلة الأخير لصوت الساحرة:

- ١- تعتمد هذه الأغنية على الجانب التمثيلى بشكل كبير لما تتطلبه الشخصية من أداء بتعبيرات الوجه و حركات جسمانية مما تحتاج إلى تدريبات تمثيلية خاصة.
- ٢- تفهم طبيعة الشخصية التى تحتاج إلى أداء عميق يعبر عن شخصية الساحرة وغضبها والقوة التى تتحدث بها والحالة مسيطرة على جميع انفعالاتها.
- ٣- التمتع بالحس الموسيقى والقدرة على التعبير عن الموقف الدرامى والنص الشعرى خاصة فى حالات الغضب التى تتحدث بها الساحرة أو التساؤلات.
- ٤- القدرة على الغناء فى سرعات متباينة ومختلفة.
- ٥- التمكن من أداء المقاطع الغنائية الممتدة و الرباط الزمنى الذى يتطلب الهدوء عند التنفس والمرونة و استخدام النفس العميق.

### التوصيات المقترحة:

- توصى الباحثة بإدماج أغنية منتصف الليلة الأخير من المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات وأعمال المؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم ضمن المنهج الدراسي للغناء العالمى بالكليات والمعاهد المتخصصة.
- الإهتمام بدراسة تقنيات ومتطلبات الغناء الحديثة و إلقاء الضوء على بعض من أساسيات فنون الأداء التمثيلى لدى طلاب الغناء بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة.



## قائمة المراجع :

### أولاً المراجع العربية:

- ١- أمال صادق - مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية - مكتبة الأنجلو - القاهرة ١٩٩١.
- ٢- خالد سالم - المسرح والخيال- بحث منشور من سلسلة بحوث مجلة الأدب والفن- القاهرة-٢٠١٥
- ٣- عفت محمود عياد- الصوت البشرى والغناء- دار ممفيس- القاهرة-١٩٧٥.
- ٤- عواطف عبد الكريم - معجم الموسيقى - مركز الحاسب الآلى - مجمع اللغة العربية - القاهرة ٢٠٠٠

### ثانياً المراجع الأجنبية:

- 5- Ganzl Kurt – The Encyclopedia of Musical Theatre – Schirmer Book New York 2001.
- 6- Gokulsing ,K Moti Dissanayake – Anarrative Of Cultural Change – Trentham Press 2004
- 7- Green Stanley and Key-Broadway Musical show by show-Hal leonard corporation-1996
- 8- J. Rockwell-All American Music: Composition in the Late Twentieth Century- Military Academy -New York- 1983
- 9- Laura Hanson - Images of Women in the Musicals of Stephen Sondheim –Cambridge university1998
- 10- Lerner,Alan Jay-The Musical Theater-Mc Graw-New York-1986
- 11- Mark lubbock , The Music of Musicals , The musical times publica-1957.
- 12- Maupin, Elizabeth -Sondheim talks. And talks-Oxford University-New York-2001.
- 13- Robert L.Mclaughlin- Stephen Sondheim and the reinvention of the American Musical-American unversty-Usa2016
- 14- Stanley Sadie- The new grove dictionary of opera: 4 volumes- Oxford University Press -2004
- 15- Stark, James -Bel Canto: A History of Vocal Pedagogy-University of Toronto-2003.
- 16- Van den Berg- Vocal Ligaments versus Registers- Oxforduniversity-1963.

17- Weinstein, Deena- Heavy Metal: A Cultural Sociology- MacMillan 1991.

18- <http://www.differencebetween.net/miscellaneous/culture-miscellaneous/difference-between-musical-and-opera/>

19- [https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen\\_Sondheim](https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen_Sondheim)

20- <https://ar.celeb-true.com/stephen-sondheim-most-celebrated-american-music-composers-lyricist>

ثالثاً : الرسائل العلمية:

- ١- مونيكا خليل- الساحرات فى المسرح الغنائى الكوميدى - رسالة ماجستير غير منشورة -  
كلية الفنون والتصميم - جامعة الأردن-٢٠٠٧.

## ملخص البحث

### دور الساحرة فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات لمؤلفها ستيفن سوندهايم

يعد الخيال عند الإنسان هو تمثيلاً مجازياً للواقع، وربما تأويلاً له مع وضع صور ذهنية ليست حقيقية أو واقعية، وهذه الصور الذهنية تطلق العنان لحرية الإبداع، وأحد أهم نتائج العقل البشري هو الفن بمفهومه الواسع هذا، وظهور التجارب الإبداعية المختلفة والمتنوعة فى المسرح الغنائى (الذي تطور عبر العصور) حيث سمح للإنسان بالتعبير عن العديد من الحالات الوجدانية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

اهتم مؤلفى المسرح الغنائى باختيار موضوعات تحاكي الواقع وربطها بأحداث خيالية محاولين الوصول إلى بناء فنى متكامل يزخر بالمعانى التى تعمل على تقويم المجتمع والوصول به إلى أفضل صورة ممكنة، يعد المؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim من أهم المؤلفين الذين تمكنوا من تجسيد الصراعات والأحداث اليومية وتناول التحليل الإنسانى لشخصيات يتمتعون بطموحات تدفع بهم إلى التخلي عن القيم المتعارف عليها فقط لتحقيق أمنية ما، وقد تحققت تلك السمات فى المسرحية الغنائية إلى داخل الغابات Into the woods التى كانت بمثابة تحديث فى أسلوب التأليف للمسرح الغنائى نظراً لما تحويه من عناصر الإبهار وأسلوب غنائى جديد ومميز وخاصة فى دور الساحرة التى أثرت بشكل كبير على السياق الدرامى لأحداث المسرحية الغنائية وتسلل الأحداث، وهذا ما دفع الباحثة إلى ضرورة تناول هذه الشخصية بالتحليل الغنائى لإبراز أهم وأحدث تقنيات الغناء المستخدمة فى التأليف الغنائى لصوت الساحرة وإلقاء الضوء على بعض أعمال المؤلف الموسيقى ستيفن سوندهايم وتعريف الدارسين المتخصصين بهذا المؤلف لما له من دور هام فى تحديث وتطوير المسرح الغنائى فى النصف الثانى من القرن العشرين.

وتم تقسيم البحث إلى

- الإطار النظرى ( المفاهيم النظرية للبحث )
- الإطار التطبيقى (تحليل محتوى عينة البحث )
- نتائج البحث
- قائمة المراجع
- ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية

## **Research summary**

### **The role of the witch in the musical Into the Woods by Stephen Sondheim**

The human imagination is a metaphorical representation of reality, and perhaps an interpretation of it with the development of mental images that are not real or realistic, and these mental images unleash the freedom of creativity, and one of the most important products of the human mind is art in this broad concept, and the emergence of various creative experiences in the musical theater (which evolved through the ages) as it allowed man to express many emotional, psychological, social and other states.

The authors of the lyrical theater were interested in choosing topics that simulate reality and linking them to fictional events, trying to reach an integrated artistic structure full of meanings that work to correct society and bring it to the best possible image, The music composer Stephen Sondheim is one of the most important authors who were able to embody daily struggles and events and deal with the human analysis of characters who have ambitions that lead them to abandon the accepted values only to fulfill a wish, and these features were achieved in the musical play Into the woods, which It was an update in the authoring style of the musical theater due to the dazzling elements it contains and a new and distinctive lyrical style, especially in the role of the witch, which greatly affected the dramatic context of the events of the musical and the infiltration of events. The singing used in the lyrical composition of the witch's voice, shedding light on some of the works of the music composer Stephen Sondheim, and introducing specialized scholars to this author because of his important role in modernizing and developing the musical theater in the second half of the twentieth century.

The search was divided into.

- First: Theoretical part (theoretical concepts of research)
- Second: Practical part (analysis of the content of the research sample)
- Resources
- Research summary in Arabic and English